# المكتبة

**إعداد: وئام بلعوم**

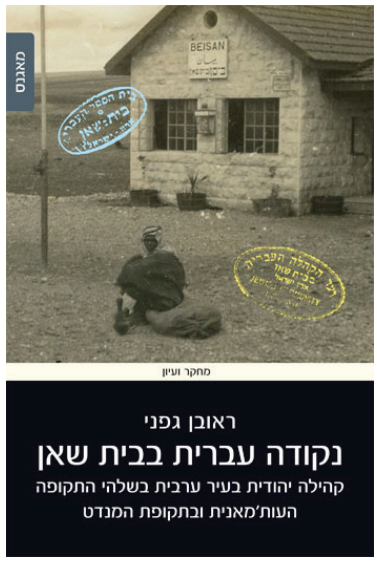


**اسم الكتاب: بقعة عبرية في بيسان – جالية يهودية في مدينة عربية في أواخر الحقبة العثمانية وفي حقبة الانتداب**
**تأليف: رئوفن جافني**
**الناشر: ماجنس**
**عدد الصفحات: ٢٤٩**

يعالج هذا الكتاب قصة مجموعة اليهود التي سكنت في بيسان في أواخر القرن التاسع عشر، وحتى ثورة عام ١٩٣٦.[١] يقول الكاتب إنه قام ببناء خيوط قصة يهود بيسان بعد أن غابت عن الوعي العام وعن الأجندة البحثية، وذلك من خلال البحث في الأرشيفات العامة وعلى مصادر مثل صحافة تلك الفترة وعلى كتابات سابقة متعلّقة، بالإضافة لمقابلات مع أحفاد اليهود الذين عايشوا تلك الفترة. يشير الكتاب إلى المؤسسات الأهلية والدينية التي بنتها «الجالية»، ويخصص قسماً كبيراً للعلاقة بينها وبين تجمّعات أخرى لليهود في فلسطين (مثل طبرية) وكذلك علاقتها مع القيادة القومية الصهيونية وعلاقتها مع فلسطينيي بيسان، الذين تم ترحيلهم عام ١٩٤٨.

---

**اسم الكتاب: الثورة ضد العولمة**
**تأليف: نداف ايال**
**الناشر: يديعوت للكتب**
**عدد الصفحات: ٣٣٣**

يعالج هذا الكتاب موضوع «الثورة» ضد النظام العالمي الجديد الذي أقيم بعد الحرب العالمية الثانية. يقول الكاتب إن البشر في كل مكان في العالم باتوا يخافون على هويتهم ومعاشهم وأمنهم ويشعرون أنهم مهددون، وبالتالي بدأوا ينفضون عن أنفسهم هذا النظام. يسرد الكاتب الوقائع التي حدثت مؤخراً على مستوى العالم، مثل نجاح دونالد ترامب للرئاسة في الولايات المتحدة وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقضايا اللجوء وما يسمّيه «الإرهاب الإسلامي»، ويخصص القسم الأكبر من الكتاب بالعودة إلى أحداث تاريخية في آخر ثلاثة قرون مشيراً إلى دورها في زرع بذور الأزمة الحالية، مثل الثورة الهايتية أواخر القرن الـ١٨، وحروب الأفيون منتصف القرن الـ١٩ وخطة مارشال وغيرها من الأحداث المؤسسة.

الكاتب هو الصحفي نداف إيال، محرر الأخبار العالمية في القناة العاشرة الإسرائيلية.

---

**اسم الكتاب: تائير – رحلة إيلانا راده**
**تأليف: شارون روفي – أوفير**
**الناشر: يديعوت للكتب**
**عدد الصفحات: ٢٤٤**

تابعت مؤلفة هذا الكتاب، وهي صحافية في يديعوت أحرونوت، قصة عائلة الطفلة تائير راده التي قتلت بجيل ١٣ عاماً عام ٢٠٠٦ في مراحيض مدرسة مستوطنة «كاتسرين» في الجولان. بعد مقتلها، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عامل بناء يدعى رومـان زدوروف، اعترف بارتكاب القتل. إلا ان زدوروف تراجع عن اعترافه لاحقاً متهماً الشرطة باستعمال

١ بحسب مقالة لمصطفى كبها بقيت الجالية حتى عام ١٩٢٩: كبها، مصطفى. (٢٠٠٨، كانون الأول). بيسان: قصة اندثار مدينة كانت سباقة في عصر الحداثة. زوخروت. مستقى من: https://zochrot.org/ar/village/٤٩٠٦١

أساليب غير قانونية لانتزاع الاعتراف منه. انتشرت، منذ مقتل تائير وحتى اليوم، عشرات القصص والسيناريوهات حول القتل، وحظيت قصة راده باهتمام غير مسبوق لم تحظ به أي جناية أخرى في إسرائيل؛ فأقيمت منتديات حولها ومجموعة «فيسبوك» تشمل أكثر من مئتي ألف إسرائيلي وانتجت عشرات الأفلام والتحقيقات الصحافية حولها؛ ادعت فيها إيلانا راده والدة الطفلة المقتولة علانية أن زدوروف (الذي يمكث في السجن حتى الآن) ليس هو القاتل، وبأن إخفاء القاتل متعلق بفساد الشّرطة. يتمركز الكتاب حول إيلانا، ويظهر سعيها المتواصل للكشف عن هوية قاتل ابنتها.

---

**اسم الكتاب: يلّا أُضرب – قصص**
**تحرير: يوفال أفيفي وعميحاي شاليف**
**الناشر: أحوزات بايت**
**عدد الصفحات: ٢٨٠**

يشمل هذا الكتاب ٢٢ قصة لكتّاب وكاتبات، يسردون من خلالها تعرّضهم للضرب من آخرين أو قيامهم بضرب آخرين. يقول محرّرا الكتاب، إنه بعد أن أصبحت ظاهرة «الطّوَش» منتشرة بشكل أكبر في المجتمع الإسرائيلي وازدياد العنف في الحيز العام، تجدر معالجة هذه الظاهرة أدبياً، إذ إن النصوص حولها قليلة، كما أن الأدب مدخل مهم لفهم الظاهرة.

يشير المحرران أنه في حين تعنى كتب القصص القصيرة في آخر عقدين في إسرائيل بقضايا مثل: النساء، والجيش، والمثلية، والمال والأراضي، وبالأصول الإثنية، اختارا جمع هذه القصص حول موضوع نادر في القصة القصيرة كالعنف الجسدي المباشر. يضيف المحرران عن دورهما في الكتاب: «أدخلنا الكُتّاب إلى حلبة ملاكمة لا يوجد بها الكثير من القوانين، وكل ما قمنا به هو فقط معاينة كيف اختار كل كاتب وكاتبة أن يتخيل الضربات. يمكن أن نقول إننا وضعنا أنفسنا في مكان الجمهور المتحمس للقتال حين يتجمهر حول عراك ويقول: «تعالوا تفرجوا، في طوشة!»

يُذكر أن الكتاب يحوي على قصّتين لكتابين فلسطينيين، هما: علاء حليحل وإياد برغوثي.

---

**اسم الكتاب: غير مرئيّات – النسوية الحريدية**
**تأليف: استي ريدر اندورسكي**
**الناشر: باردييس**
**عدد الصفحات: ١٨٨**

يتقصى الكتاب الخطوات الأولى للفيمينزم الحريدي من خلال دراسة حملات لتعزيز انتخاب النساء، حيث لا تتمثل المرأة الحريدية في المجالس المحليّة، ولا تحظى بأي تمثيل في أي من القوائم الحريدية في البرلمان الإسرائيلي. الكتاب لا يحمل طابعاً تحليليّاً فقط بل يهدف لإعلاء صوت النساء الحريديات، من وجهة نظر نسوية.

---

**اسم الكتاب: الخضر يصرخون – قصة النشاط البيئي في إسرائيل**
**تأليف: بيني فيرست**
**الناشر: رسلينج**
**عدد الصفحات: ٣١٨**

منذ أكثر من عقدين تعمل في إسرائيل أكثر من ١٣٠ منظمة بيئية، معظمها على المستوى المحلي. استطاعت هذه المنظمات تحويل الموضوع البيئي من مجرّد موضوع هامشي تهتم به مجموعة صغيرة من النشطاء إلى موضوع يحظى باهتمام أوسع، من خلال تسويق التفكير البيئي على أنه تفكير مسؤول يتعامل مع تنجيع المصادر الطبيعية والتخطيط السليم للحيّز العام وترتيب أنماط الحياة.

من خلال مسح إثنوغرافي للنضالات البيئية، يبني الكتاب مشهداً آنياً للناشطين البيئيين الإسرائيليين. الكتاب، المؤسس على دراسة الدكتوراه للكاتب، مؤلّف من ثلاثة أبواب، يمزج ما بين التاريخ والنظريات المختلفة والنشاط المحلّي والقطري للناشطين، من خلال وصف علاقات الناشطين البيئيين مع السياسيين ومتخذي القرارات والمبادرين. الخلاصة الرئيسية للكتاب، أن الفعاليات البيئية هي بمثابة تعبير عن تغيير ثقافي يمر به المجتمع الإسرائيلي في طريقه لبناء «ديمقراطية محليّة جديدة».

---

**اسم الكتاب: الشاعرية والبلاغة والثيمية في أناشيد الوحدات القتالية ١٩٣٠-٢٠١٠**
**تأليف: رئوبن شوهام**
**الناشر: هكيبوتس هميئوحاد**
**عدد الصفحات: ٢٧٢**

يتناول هذا الكتاب موضوع أناشيد الوحدات القتالية الصهيونية منذ سنوات الثلاثين من القرن الماضي، كأغاني «بيتار» و«إتسيل» و«ليحي» و«البلماح» وغيرها، وحتى أيامنا في أغاني «جولاني» و«جفعاتي» و«ساييرت مطكال» وغيرها من الوحدات القتالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي. ويتطرق الكتاب إلى أسئلة مثل: ما هي قصص هذه الأغاني؟ ما الذي تقوله عن إسرائيل؟ ما هو الإجماع القومي فيها؟ كيف كان شكل الإجماع القومي قبل كل حرب خاضتها إسرائيل وبعدها؟ كما يدخل الكاتب إلى الدوافع وراء الأغاني مثل دور الأغنية في التنافس بين الوحدات على المكانة في المجتمع الإسرائيلي.

يقول الكاتب، وهو أستاذ في الأدب العبري والمقارن في جامعة حيفا، أنّ بحثه هذا يفتح نافذة على الصورة التي تود إسرائيل وجيشها أن تراها لنفسها.

---

**اسم الكتاب: كيباه محيّكة، سلاح محمول[٢] – قصص بطولة ١٨ مقاتلا من قتلى الصهيونية الدينية**
**تأليف: أيلان كفير وداني دور**
**الناشر: يديعوت للكتب**
**عدد الصفحات: ٢٥٤**

يقص هذا الكتاب حكايات ١٨ جنديا إسرائيليا قتيلا من المنتمين للتيار الصهيوني-الديني، أصحاب «الكيباه المحيّكة». يأتي هذا الكتاب في إطار الترويج للصهيونية الدينية، التي تُظهِر تقارير عدة تزايد أعداد أبنائها في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي والتي تفوق نسبتهم في السنوات الأخيرة أضعاف نسبتهم في المجتمع الإسرائيلي. حضر إلى أمسية إصدار الكتاب مجموعة من الشخصيات الإسرائيلية المهمة، مثل مريم بيرتس الحائزة على جائزة الدولة في إسرائيل ودوف ايخنولد مالك «يديعوت للكتب» وبيني غانتس قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي سابقاً، الذي امتدح مؤلفي الكتاب، مشيداً بأهميته والمبادئ التي تربى عليها «ابطال الكتاب».

٢ ترجمة بتصرف

**اسم الكتاب: ملخّص نشوء إسرائيل**
**تأليف: ميخائيل بار زوهَر**
**الناشر: يديعوت للكتب**
**عدد الصفحات: ٣٠٧**

يتناول هذا الكتاب «قصة دولة إسرائيل» من خلال التطرق لحروبها وتحديتها، انتصاراتها وخيباتها، منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم. بالرغم من اللقب الأكاديمي للمؤلف، وهو أستاذ أكاديمي في جامعة حيفا، إلا أن هذا الكتاب يهدف بشكل صريح ليكون كتاباً ترويجياً للرواية الإسرائيلية، وهو مكتوب بلغة تشويقية معدّة للقارئ الإسرائيلي «العادي»، وكتبت دار النشر أن هذا العمل «يجب أن يكون في كل بيت في إسرائيل». يشير الكاتب أنه أحس بالحاجة للكتاب من خلال لقائه بإسرائيليين نسوا أجزاء من الماضي الإسرائيلي، وبكتابه يروي أحداثاً تاريخية مهمة للإسرائيليين، مثل أحداث وادي الصليب وحروب ١٩٦٧ و١٩٧٣، «معجزة الهاي-تيك» وغيرها.

---

**اسم الكتاب: طريق لايبوفيتش**
**تأليف: نعومي وأسا كاشير**
**الناشر: كيتير**
**عدد الصفحات: ٤١٧**

يتناول هذا الكتاب، في ٢٠ مقالاً كتبها المؤلفان، أفكار المفكر الإسرائيلي يشعياهو لايبوفيتش، المولود في ريجا عام ١٩٠٣ والمتوفي في القدس عام ١٩٩٤. يعتبر ليبوفيتش أحد أهم المفكرين الإسرائيليين، حيث تنوّعت مجالات اهتماماته بالفلسفة والدين والسياسة، واشتهر بحدّته، خاصة في الكتابة وبمقابلاته الصحافية. يعالج الجزء الأول من الكتاب أفكار ليبوفيتش الفلسفية ويعيد كتابتها بلغة مفهومة للقراء، في حين يطرح الجزء الثاني من الكتاب رؤية نقدية لأفكار ليبوفيتش حول الدين اليهودي وحول مواقفه من دولة إسرائيل.

المؤلفة نعومي كاشير شغلت منصب أستاذة في قسم الفلسفة في كلية تل أبيب الأكاديمية، والمؤلف اسا كاشير شغل منصب أستاذ الفلسفة في جامعة تل أبيب، ولكليهما مقالات أكاديمية سابقة حول ليبوفيتش.